عليك الرجوع فيه وترعاه ومن وهبته له حسيبا يقتضيه عليك
قوله ترضيك وتختم قلبه وترضى به عنا يارب العالمين ومعنى ترضيك
اي لامتثال امرك حيث قلت يا ايها الذين امنوا صلوا عليه ومعنى
ترضيه اي ترى له فيه سرورا ونعمة ومعنى ترضى به عنا اي تكون
سببا لرضاك عنا يوم الجزاء يارب العالمين اي خالق الخلائق اجمعين
قوله اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله اي عدد معلوماته قوله
عدد خلقك اي مخلوقاتك على حسب اصنافها وانواعها واجناسها
وجواهرها واعراضها ورضى نفسك اي ذاتك النفس العين والذات
والكنه والحقيقة والماهية بمعنى واحد قوله وزنة عرشك اي وزن عرشك
والعرش اعظم مخلوقاته تعالى ولو جعلت جميع السموات السبع
والارضون السبع لكانت في جوفه كحلقة ملقاة في فلاة من الارض
روى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال ان الله تعالى ملكا يقال له
حزبيائيل له ثمانية عشر الف جناح ما بين الجناح والجناح مسيرة
خمسمائة عام فخطر له خاطر هل يقدر ان يبصر العرش جميعه
فزاده الله اجنحة مثلها فكان له ستة وثلاثون الف جناح ما بين
الجناح والجناح مسيرة خمسمائة عام فاوحى الله اليه ايها الملك
طر فطار مقدار عشرين الف سنة فلم يبلغ راس قائمة من قوائم العرش
ثم ضاعف الله له في الاجنحة والقوة وامره ان يطير فطار مقدار
ثلاثين الف سنة اخرى فلم يصل ايضا فاوحى الله اليه ايها الملك
لو طرت الى نفخ الصور مع اجنحتك وقوتك لم تبلغ ساق عرشي فقال
الملك سبحان ربي الاعلى فانزل الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم ذكره الثعالبي في
كتابه العرايس له وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اخبرني
بثواب من قال سبحان ربي الاعلى في صلاته او في غير صلاته فقال
يا محمد ما من مومن يقولها في سجوده او في غير سجوده الا كانت له في
ميزانه اثقل من العرش والجبال والكرسي ويقول الله تعالى صدق عبدي
انا فوق كل شيء وليس فوقي شيء اشهدوا يا ملايكتي اني قد غفرت
له وادخلته الجنة واذا مات زاره ميكائيل كل يوم فاذا كان يوم
القيامة حمله على جناحه فاوقفه بين يدي الله عز وجل فيقول
يا رب شفعني فيه فيقول قد شفعتك فيه فاذهب به الى الجنة انتهى
من كتاب سير العرائس [illegible] عبد الجبار [illegible] قوله ومداد كلماتك
اي كثرتها وزيادتها ومعنى كلما تذكر اي تشريعك قوله في يوم وليلة
والساعة [illegible] اليوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس [illegible] ايام
الجمعة وقد كان العرب يسمون الاحد اول [illegible]

[illegible]

ويوم الثلاثاء جبارا ويوم الاربعاء دبارا ويوم الخميس مونسا ويوم
الجمعة عروبة ويوم السبت شيارا انتهى من ابن الشيخ [illegible]
مقامات الحريري قوله وساعة سميت الساعة ساعة لسعي [illegible]
عنه وقوعها بغتة او لسعي حسابها قال بعضهم مقدار
ساعة من الزمان ما يقرا الانسان فيها سورة الاخلاص
[illegible] قوله ومثل النشر فيه مرتبة في زايد مقدور الدماغ الشبيه
بالمسك الشذى بها الروائح ولا حصر لانواعها ولا لاسمايها قوله
وتنفس الانفاس الزمنية دقيقة تتعاقب على العبد ما دام حيا وقال
ابن الفخار لا تعاسر جميع نفس [illegible] هو دفع البخار الدخاني عن
القلب وهو خاص بكل ذي روح قال صاحب كتاب قوت القلوب
حدثت عن بعض هذه الطائفة انه دخل على بعض الشيوخ [illegible] الله
عز وجل من اهل المراقبة فقال له احصيت ما نعم الله عليك يوم واحد
اربعة وعشرين الف نعمة قلت وكيف ذلك قال حسبت انفاسي
في اليوم والليلة فوجدتها اربعة وعشرين الف نفس ويقال ان الطرفا
[illegible] ذلك لان كل نفس طرفان [illegible] قوله وطرفة وهي الطرفة
هي تحريك الحدقة التي هي العين وقد قسموا ان عددها في اليوم والليلة
[illegible] وذلك ثمانية واربعون الف طرفة في اليوم والليلة ومعنى
[illegible] اي اللحظة الخفيفة قوله من الابد الى الابد وابد الابدين وابد الاباد
جمع ابد وذلك عبارة عن الزمان الذي لا ينقطع ابدا قوله واكثر ذلك
اي في التضاعف لا في الغاية اذ لا تبقى غاية وذلك غير قوله لا ينفد
مع اوله ولا يتعدد اخره قوله صل على سيدنا محمد على قدر حبك فيه
القدر مبلغ الشيء وحب الله لرسوله رضاه عنه وارادة الخيرات
الواصلة له قوله على قدر عنايتك به العناية الاعتناء بالشيء
والاهتمام به على [illegible] قوله حق قدره القدر الغنى واليسار
والرفعة ومقداره اي حق بلوغ رفعته ومقدار تعظيمه قوله اللهم
صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والافات
ومعنى تنجينا اي تخلصنا وتبعدنا وتبلغنا بها اي بالصلاة من كل
زلة والذلة متابعة الهوى والخروج عن الطاعة قوله من جميع
الاهوال والافات الاهوال مصائب الدنيا والافات الاعاهات
وهي ما يصيب الانسان من الاكدار والهموم والاعيان قوله
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا الى اخرها قال ابن الفاكهاني
في الفجر المنير الشيخ موسى الضرير [illegible] قال وفاتت علينا
ريح يقال لها الاقلابية قل من ينجو منها [illegible] علينا
[illegible] فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل لاهل
المركب [illegible] اللهم صل على محمد صلاة تنجينا بها منا

Copyright © King Saud University